



في وسط الصراع الدموي الذي لا تبدو له نهاية ، و خضم صراع المصالح على سورية التي أثبتت بانها ليست مجرد دولة صغيرة في الحجم نسبيا ، بل أنها قلب الشرق الاوسط و الاقليم برمته . اذا استطعنا ان نخرج من قوقعة المعارضة و التأييد و ننظر بواقعية للأمر بعين المراقب الحيادي ، نصل الى نتائج كارثية عن أسباب اندلاع المازمة في سورية و من يقف خلفها و كم من الاموال صرفت لها ، سنعرف حينها ان شعارات الثورة المزعومة لم تكن سوى شعارات غوغائية طرحتها بعض الدول على الشعب السوري الذي أوّمن بان له مطالب محقة و ان هذا الشعب يستحق ان يكون في مصاف الشعوب . التحالف الشيطاني على سورية من قبل دول لم تؤمن يوما بحرية او حقوق انسان و لها سجل مخزي في هذا المجال من قطر الى تركيا و غيرها و هي بدورها ليست الا ادوات مطيعة بيد اسيادها

لن أتحدث اليوم عن الدور الصهيوامريكي و عن ادواته في المنطقة كقطر و تركيا و امثالها ، لكنني سأسلط الضوء على موقف تركيا و هنا أعني به موقف أردوغان و ليس الشعب التركي ، الذي اصبحت واثقا بان اغليبية تقف ضد سياسته تجاه سوريا و ما ان المتقيت احدا من الجالية التركية الا و عبر عن امتعاضه من سياسة أردوغان و خاصة حيال سورية الدولة الجارة التي تربط بينهم علاقات صداقة و دم و هم الذين اطلقوا علينا لقب *همشري* دونا عن اي دولة مجاورة لهم . و لكن ما الذي قلب أردوغان و هي التصورات المستقبلية لديه في حال سقوط سورية و ما هي المكتسبات التي سيفوز بها او التي وعد بها في حال سقوط سورية و نظامها ؟؟ أسئلة كثيرة حيرت المقربين من أردوغان فما بالمكم نحن !!! لا بد للحقيقة ان تسطع كاشعة الشمس مهما حاولنا ان نخبئها و ان غدا لناظره قريب

يتحدث أردوغان عن الاخلاق و القيم الدينية و الاسلامية و يساهم في تدمير بلد الحضارات و المديانات و يساهم في سرقة ثرواته بعلم او بدون علم مع انني واثق بل أجزم انه يعلم كل شيء ، لكن الحقد و الغل الذي حمله قلبه تجاه صمود سورية شعبا و قيادة جعله يتصرف بشكل هستيري و هو الذي يعلم ماذا سيحل به حين تنتهي المازمة في سورية فسيكون له خصوم كثر اولهم الشعب التركي الذي لم يكن راضيا منذ البداية على مواقفه تجاه سوريا و التي كانت اكبر شريك تجاري لها عدا صلة الجوار و القربي و ثانيهما ما يسمى الثوار و كتائب الجيش السوري الحر و التي كشفت ذواياه بدمير سورية و هي تعرف حقائق و خفايا كثيرة لا بد لها ان تنكشف و هذا ما عنيته مسبقا و ثالثها سورية بأكملها شعبا و قيادة و رابعها الدول الاخرى و خاصة اوروبا التي خدعها و جعلها تصدق بأن امر النظام في سورية بات منتهيا و ما هي الا ايام و ينقضي الامر ، فوجدت نفسها في نفق طويل و استنفذت قواها تارة بالتسليح و تارة بالمال و أخرى بالمضغوط و الحظر و العرب أردوغان يطلب المزيد و يتخبط في دوامة عهره . هذا الذي يدعي نصرته للشعب السوري و بعد ان قام و يقوم بكل فعل شنيع و لم ينجح ، ها هو يعاقب الشعب السوري و يقطع عنهم المياه انتقاما لصمودهم في وجه المؤامرة ، فهل حجز المياه سلاحا يستخدمه ليسقط الدولة السورية ام ان الحقد العثماني الدفين في صدره وراء هذا العمل الاجرامي ؟

أردوغان تخيلتك وضعيا و لكن صدقا لم اتخيلك بهذه الموضاعة